

صحيح البخاري 85 - كتاب الحج 9371 - كتاب الحج 2771

محمد حسين يعقوب

اعوز بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:01](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:20](#)

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون - [00:00:39](#)

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا - [00:00:59](#)

يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم - [00:01:24](#)

وان شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بينا عشان ضلالة وكل ضلالة في النار سم اما بعد فاو لا انا احبكم في الله اسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا - [00:01:42](#)

ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا ثم اما بعد ايضا فهذا هو المجلس الثامن والخمسون من مجالس التحديث وما زلنا في صحيح البخاري وما زلنا في كتاب الحج وهذا هو الباب الحادي والثلاثون بعد المئة - [00:02:09](#)

من ابواب الحج باب الخطبة ايام منى واول هذا الباب الحديث الثاني والخمسون بعد الستمئة والالف يقول الامام البخاري عليه رحمت الله وبركاته حدثنا علي بن عبدالله قال حدثني يحيى ابن سعيد - [00:02:33](#)

قال حدثنا فضيل بن غزوان قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس يوم النحر فقال يا ايها الناس اي يوم هذا - [00:03:00](#)

قالوا يوم حرام قال فاي بلد هذا؟ قالوا بلد حرام قال فاي شهر هذا؟ قالوا شهر حرام قال فان دمائكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا - [00:03:17](#)

فاعادها مرارا ثم رفع رأسه فقال اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت قال ابن عباس رضي الله عنهما فوالذي نفسي بيده انها لوصيته الى امته فليبلغ الشاهد الغائب لا ترجعوا بعدي كفارا - [00:03:36](#)

يضرب بعضكم رقاب بعض حدسنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال اخبرني عمرو قال سمعت جابر بن زيد قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات - [00:03:58](#)

تابعه ابن عيينة عن عمرو حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا قرة عن محمد ابن سيرين قال اخبرني عبد الرحمن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة ورجل افضل في نفسي من عبدالرحمن - [00:04:20](#)

حميد بن عبدالرحمن عن ابي بكرة رضي الله عنه قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر قال اتدرون اي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه - [00:04:43](#)

قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال اليس ذو الحجة؟

قلنا بلى قال اي ولد هذا - 00:05:05

قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليست بالبلدة الحرام قلنا بلى قال فان دماكم واموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا - 00:05:24

الى يوم تلقون ربكم الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب. فرب مبلغ اوعى من سامع فلا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدسنا محمد بن المثنى - 00:05:44

قال حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا عاصم بن محمد بن زيد عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بمنى اتدرون اي يوم هذا - 00:06:06

قالوا الله ورسوله اعلم. فقال فان هذا يوم حرام افتدرون اي بلد هذا؟ قالوا الله ورسوله اعلم قال بلد حرام افتدرون اي شهر هذا؟ قالوا الله ورسوله اعلم قال شهر حرام - 00:06:23

قال فان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم واعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا وقال هشام بن الغاز اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما وقف النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر بين الجمرات - 00:06:42

في الحجة التي حج بهذا وقال هذا يوم الحج الاكبر فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اشهد وودع الناس فقالوا هذه حجة الوداع باب هل يبيت اصحاب السقاية او غيرهم بمكة ليالي منى - 00:07:05

حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال حدثنا عيسى ابن يونس عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما رخص النبي صلى الله عليه وسلم حدسنا يحيى بن موسى - 00:07:32

قال حدثنا محمد بن بكر قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن حدسنا محمد بن عبدالله بن نويرة - 00:07:48

قال حدثنا ابي قال حدثنا عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان العباس رضي الله عنه استأذن النبي صلى الله عليه وسلم ليبيت بمكة ليالي منى - 00:08:09

من اجل سقايته فاذن له تابعه ابو اسامة وعقبة بن خالد وابو ضمرة باب رمي الجمار وقال جابر رمى النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ضحى ورمى بعد ذلك بعد الزوال - 00:08:24

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مشعر عن وبرة قال سألت ابن عمر رضي الله عنهما متى ارمي الجمار قال اذا رمى امامك فارمه فاعدت عليه المسألة قال كنا نتحين فاذا زالت الشمس رمينا - 00:08:49

باب رمي الجمار من بطن الوادي حدثنا محمد ابن كثير قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عبدالرحمن بن يزيد قال رمى عبدالله من بطن الوادي فقلت يا ابا عبدالرحمن - 00:09:11

ان ناسا يرمونها من فوقها فقال والذي لا اله غيره هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة صلى الله عليه وسلم وقال عبدالله بن الوليد حدثنا سفيان حدثنا الاعمش بهذا - 00:09:31

باب رمي الجمار بسبع حصيات ذكره ابن عمر رضي الله عنهما عن النبيين صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن عبدالرحمن بن يزيد عن عبدالله رضي الله عنه - 00:09:54

انه انتهى الى الجمرة الكبرى جعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورمى بسبعين وقال هكذا رمى الذي انزلت عليه سورة البقرة باب من رمى جمرة العقبة فجعل البيت عن يساره. حدثنا ادم - 00:10:13

حدثنا شعبة حدسنا الحكم عن ابراهيم عن عبدالرحمن بن يزيد انه حج مع ابن مسعود رضي الله عنه فرآه يرمي الجمرة الكبرى بسبع حصيات فجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه - 00:10:35

ثم قال هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة باب يكبر مع كل حصة قاله ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد عن عبدالواحد - 00:10:52

قال حدثنا الاعمش قال سمعت الحجاج يقول على المنبر السورة التي يذكر فيها البقرة والسورة التي يذكر فيها ال عمران والسورة التي يذكر فيها النساء قال فذكرت ذلك لابراهيم فقال حدثني عبدالرحمن ابن يزيد - [00:11:09](#) انه كان مع ابن مسعود رضي الله عنه حين رمى جمرة العقبة فاستبطن الوادي حتى اذا حاز حتى اذا حاز بالشجرة اعترضها فرمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصة ثم قال منها هنا - [00:11:32](#) والذي لا اله غيره قام الذي انزلت عليه سورة البقرة صلى الله عليه وسلم باب من رمى جمرة العقبة ولم يقف قاله ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:52](#) باب اذا رمى الجمرتين يقوم ويسهل مستقبل القبلة حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا طلحة بن يحيى قال حدثنا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما - [00:12:11](#) انه كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على اثر كل حصة ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة فيقوم طويلا ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى ثم يأخذ ذات الشمال فيسهل - [00:12:32](#) ويقوم مستقبل القبلة فيقوم طويلا ويدعو ويرفع يديه ويكون طويلا ثم يرمي جمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ثم ينصرف فيقول هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله - [00:12:52](#) باب رفع اليدين عند جمرة الدنيا والوسطى حدثنا اسماعيل ابن عبدالله. قال حدثني اخي عن سليمان عن يونس ابن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبدالله ان عبدالله بن عمر - [00:13:10](#) رضي الله عنهما كان يرمي الجمرة في الدنيا بسبع حصيات ثم يكبر على اثر كل حصة ثم يتقدم فيسهل فيكون مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة الوسطى كذلك - [00:13:30](#) فيأخذ ذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ويقول هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل - [00:13:48](#) باب الدعاء عند الجمرتين وقال محمد حدثنا عثمان بن عمر قال اخبرنا يونس عن الزهري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رمى الجمرة التي تلي مسجد منى يرميها بسبع حصيات - [00:14:10](#) يكبر كلما رمى بحصاه ثم تقدم امامها فوقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو وكان يطيل الوقوف ثم يأتي الجمرة الثانية فيرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم ينحدر ذات اليسار مما يلي الوادي - [00:14:30](#) فيقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو ثم يأتي الجمرة التي عند العقبة فيرميها بسبع حصيات يكبر عند كل حصة ثم ينصرف ولا يقف عندها قال الزهري سمعت سالم بن عبدالله يحدث مثل هذا عن ابيه - [00:14:53](#) عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان ابن عمر يفعله باب الطيب عند رمي الجمار والحلق قبل الافاضة حدثنا علي بن عبدالله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عبدالرحمن بن القاسم - [00:15:12](#) انه سمع اباہ وكان افضل اهل زمانه يقول سمعت عائشة رضي الله عنها تقول طيب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي هاتين حين احرم ولحله حين احل قبل ان يطوف - [00:15:33](#) وبسطت يديها رضي الله عنها باب طواف الوداع قال حدثنا مسدد قال حدثنا سفيان عن ابن طاووس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال امر الناس ان يكون اخر عهدهم بالبيت الا انه خفف عن الحائض - [00:15:52](#) حدثنا اصبع بن الفرغ قال اخبرنا ابن وهب عن عمرو بن الحارس عن قتادة ان انس بن مالك رضي الله عنه حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر - [00:16:22](#) والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به تبعه الليث حدسني خالد عن سعيد عن قتادة ان انس بن مالك رضي الله عنه حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:38](#) باب اذا حاضت المرأة بعدما افاضت حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبدالرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي

الله عنها ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت - [00:16:59](#)

فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احابستنا هي قالوا انها قد افاضت قال فلا اذا حدسنا ابو النعمان قال حدثنا حماد عن ايوب عن عكرمة ان اهل المدينة سألو ابن عباس رضي الله عنهما عن امرأة طافت - [00:17:21](#)

سم حاضت قال لهم تنفر قالوا لا نأخذ بقولك وندع قول زيد قال اذا قدمتم المدينة فسلوا فخدموا المدينة فسألوا فكان فيمن سألو ام سليم فذكرت حديث صفية رواه خالد وقتادة عن عكرمة - [00:17:48](#)

حدثنا مسلم قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاووس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رخص للحائض ان تنفر اذا افاضت قال وسمعت ابن عمر رضي الله - [00:18:12](#)

عنهما يقول انها لا تنفر ثم سمعته يقول بعد ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لهن حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة قام منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت - [00:18:30](#)

خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى ولا نرى الا الحج فقدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيتين وبين الصفا والمروة ولم يحل وكان معه الهدي فطاف من كان معه من نسائه واصحابه - [00:18:52](#)

وحل منهم من لم يكن معه الهدي فحاضت هي فنسكتنا مناسكتنا من حجتنا فلما كان ليلة الحصة ليلة النفر قالت يا رسول الله كل اصحابك يرجع حج وعمره غيري قال ما كنت تطوفين بالبيت ليالي قدما - [00:19:10](#)

قلت لا قال فاخرجي مع اخيك الى التنعيم فاهلي بعمره وموعده مكان كذا وكذا فخرجت مع عبدالرحمن الى التنعيم فاهللت بعمره وحاضت صفية بنتي حيي وحاضت صفية بنت حيي فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقرا حلقة - [00:19:30](#)

انك لحابستنا اما كنت طفت يوم النحر قالت بلى قال فلا بأس انفري فلقيته مصعدا على اهل مكة وانا منهبطة او مصعدة وهو منهبط وقال مسدد؟ قلت لا تابعه جرير - [00:19:52](#)

عن منصور في قوله لا باب من صلى العصر يوم النفر بالابطح حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا اسحاق بن يوسف قال حدثنا سفيان الثوري عن عبدالعزيز بن رفيع قال سألت انس بن مالك - [00:20:13](#)

اخبرني بشيء عقلته عن النبي صلى الله عليه وسلم اين صلى الظهر يوم التروية قال بمنى قلت فاين صلى العصر يوم النفل قال بالابطح افعل كما يفعل امرؤك حدثنا عبد المتعالي بن طالب - [00:20:39](#)

قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو ابن الحارث ان قتادة تحدثه عن انس بن مالك رضي الله عنه حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء - [00:21:07](#)

ورقد رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به باب المحصب حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت انما كان منزلا ينزله النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:22](#)

ليكون اسمح لخروجه تعني بالابطح حدثنا علي بن عبدالله قال حدثنا سفيان قال امر عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ليس التحصيب بشيء انما هو منزل نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:21:46](#)

باب النزول بذي طوى قبل ان يدخل مكة والنزول بالبطحاء التي بذي الحليفة اذا رجع من مكة حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى ابن عقبة عن نافع - [00:22:10](#)

ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يبيت بذي طوى بين الثنيتين ثم يدخل من الثنية التي باعلى مكة وكان اذا قدم مكة حاجا او معتمرا لم ينخ ناقته الا عند باب المسجد - [00:22:27](#)

ثم يدخل فيأتي الركن الاسود فيبدأ به ثم يطوف سبعا. ثلاثا سعيًا واربعًا مشيًا ثم ينصرف فيصلي سجدتين ثم ينطلق قبل ان يرجع الى منزله فيطوف بين الصفا والمروة وكان اذا صدر عن الحج او العمرة اناخ بالبطحاء - [00:22:42](#)

التي بذي الحليفة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم ينيخ بها حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن الحارث قال سئل عبيد الله عن المحصب فحدثنا عبيد الله عن نافع قال نزل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر وابن عمر - [00:23:00](#)

وعن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يصلي بها يعني المحصب الظهر والعصر احسبه قال والمغرب قال خالد لا اشك في العشاء ويهجع هجعة ويذكر ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:25](#)

باب من نزل بذى طوى اذا رجع من مكة وقال محمد بن عيسى حدسنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان اذا اقبل بات بزيتون حتى اذا اصبح دخل - [00:23:48](#)

واذا نفر مرة بذى طوى وبات بها حتى يصبح وكان يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك باب التجارة ايام الموسم والبيع في اسواق الجاهلية حدثنا عثمان بن الهيثم اخبرنا ابن جريج قال عمرو بن دينار قال ابن عباس رضي الله عنهما كان ذو المجاز وعكاظ متجر - [00:24:04](#)

ارى الناس في الجاهلية فلما جاء الاسلام كأنهم كرهوا ذلك حتى نزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج باب الادلاج من المحصب حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي - [00:24:31](#)

قال حدثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت حاضت صفية ليلة النفر فقالت ما اراني الا حابستكم قال النبي صلى الله عليه وسلم عقر حلق - [00:24:51](#)

وطافت يوم النحر قيل نعم. قال فانفري قال ابو عبدالله وزادني محمد حدثنا محاضر قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج - [00:25:10](#)

فلما قدمنا امرنا ان نحل فلما كانت ليلة النفر حاضت صفية بنت حيين فقال النبي صلى الله عليه وسلم حلقى عقر ما اراها الا حابستكم ثم قال كنت طوفتي يوم النحر؟ قالت نعم - [00:25:31](#)

قال فانفري قلت يا رسول الله اني لم اكن حللت قال فاعتمري من التنعيم فخرج معها اخوها فلقيناه مدلجا فقال موعذك مكان كذا وكذا وهنا انتهت ابواب الحج بحمد الله - [00:25:53](#)

وفضله وعونه سبحانه فنكتفي على هذا وندخل في ابواب العمرة في المجلس القادم احبكم في الله واصلي واسلم على سيدنا رسول الله والسلام عليكم ورحمة الله - [00:26:14](#)